

في اخر النصف الاول وفي اخر البيت قول الحريري فمشغوق باياتنا
ومقتون بريات المناهي الاول من السبع المثاني والاخر من آيات الطب
ومثله ابن جابر زوت الديار عن الاحبة سايلا ورجعت ذال سفوح
سايلا وتزلت في ظل الاركة قايلا والاربع اخرس عن جوابه القابل
ومثال المكر في اول النصف الثاني وفي اخر البيت قول اب داود
عديك لها من ذلاد نقل والا على الماء بمن الا اول الاصل والثاني في اعدة
الخيام ولا بن جابر لا اوحي الله المناد مني فمعدت تلك الديار
حسانا فاشكره كذا انك بما جربان الحى والاركة قد بانا القسم
الثالث وهو كدر اللفظ والمعنى ويصح التمثيل له بالجناس المحرق
واللاحق والمضارع والناقص والمقلوب لان الجناس من هذه
الاشياء لا يعرف بمجانسه اللفظ والمعنى وليس بينهما الا اقسام
الاشتقاق مثال الواقع في اول البيت والثاني في آخره قول بن
جابر مال الي هذا الرشا خاطري ولم اطع قوله من لاما ما دكثل
الفصن اذا زارني باليت ذاك اليوم لود اما فالشاهد في مال
ولام وما دودام لان كل واحد منهما يخالف صاحبه لفظا ومعنى
ورد البحر على الصدر وقع هنا تبييض القلب وهو الذي يقال له
الجمع وقد ذكرناه في بحث القلب عند الكلام على قوله وقد تلفع
بالقول الفساقيل وانما سمي بهذا لان اخر كلمة في البيت
مقلوب الكلمة التي في اوله فصارت كلمة كالجاحني ومثال الواقع
في حشوا النصف الاول والاخر في آخر البيت قول ابي فراس كداني
مخناها الخراب غير انا اذا جزنا مخناها الخراب فالخراب والخراب
مختلفان لفظا ومعنى وليس بينهما الا اقسام الاشتقاق لان
الخراب جمع خربه وهي مال الرجل والخراب جمع خربه وهي الدرع
ومنه قول بن جابر منعتنا في الجمال وقالت ليس في غير لانا
من جمال فاقنا على الرجال وقلنا ما لنا حاجه بحط الرجال
الشاهد

الشاهد في البيت الاول بين جمال وجمال واما البيت الثاني فهو من
القسم الاول كما مر ومثال الواقع في آخر النصف الاول والاخر في اخر
البيت قول بن جابر عذب قلبي رشا ناعم اسره جفني طره الناعس
بحرس باللحظ حتى حده باليت لو فغل الحارس الشاهد في البيت
الاول في ناعم وناعس وهو من التجنيس اللاهف بحر في الاخر
ومثال الواقع في اول النصف الثاني والاخر في اخره قول بن جابر
وافيت ريعهم وقد بعد الدار ونا الزيفي من الديار وساط
مكدر شاق بعد طول نامل دارها طاف السرور ورواد فوقع الرد
هنا بالجناس التام ومن مستحسن ما ريت فيه قول بعضهم
اوقدت نارها سليمان بليل تحلى التدا طبعه في الدخان قل لها
عن ياسليم ضيق الجفوت المراض للجمان فوقع رد البحر
على الصدر هنا بشبه الاشتقاق القسم الرابع المكرر وعنه
اللفظ مثال الواقع منها في اول البيت قول السري ضرائب
ابعتها في السراج فليسنا في لك فيها ضريبا فضا ايب جمع
ضريبة وهي الطيبة والضرب المثل فهما لاجعان الي اصل واحد
في الاشتقاق ومنه في شبيهه الاشتقاق قوله الحريري ولاح يلجي الي
جرب الغنات الي ملتي فسحقا له من الاج لاجي فالاول ماضي يلوغ
والاخر اسم فاعل من لجاه ومثال ما وقع في حشوا النصف الاول
قوله امر القيس اذا لم يرحن عليه لسانه فليس علي ش سواه
بخران وهما مما يجمعها الاشتقاق ومنه في شبهه الاشتقاق قول
ابن العلاء المعري واخصرت من الاحسان زركم والعذار
بهمج اللاطرا طنج الخصر ومثال الواقع في اخر النصف الاول قول
الشهابي لا ندلسي بيا ب النويد لنا وقفة هناك في الحسن
من قد رقد به سري زمن سالف فله في علي زمن قد سلف
ومنه فذع الوعيد فما وعيدك ضايل طنين اجنح الذباب بضير

١١٣

57